

دراسات وبحوث

2 - السلسلة النعمة اللهيّة، ومؤسسها شاه نعمة الله وليوهو حسيني النسب أيضاً، وقد انقسمت هذه الطريقة وتشعبت إلى عدة أقسام، ومعظم أتباعها في إيران. 3 - السلسلة البدوية في مصر والبلدان المجاورة لها، ومؤسسها السيد أحمد بن علي أبو العباس البدوي الحسيني (695 - 587 هـ)، ويقع قبره في مدينة طنطا بين القاهرة والإسكندرية، حيث يحج إليه الملايين من المصريين في ذكرى ولادته، وله أتباع كثير في مصر والسودان وبعض البلدان الإفريقية الأخرى. 4 - السلسلة الرفاعية، ولها أتباع في العراق ومصر وإفريقيا، ومؤسسها السيد أحمد بن علي الرفاعي (125 - 785 هـ) وهو حسيني النسب أيضاً، ولد في مدينة واسط بالعراق، وكان ينوب عنه في حياته 180 ألف خليفة في الأقطار الإسلامية. 5 - السلسلة السنوسية في إفريقيا وقد تحدثنا عنها سابقاً. 6 - السلسلة الشعرانية، ومؤسسها السيد أحمد بن علي الحنفي المصري (898 - 973 هـ) وهو من أعقاب محمد بن النيفة، وله مؤلفات قيمة. 7 - السلسلة الخلوتية في السودان، ومن مشايخها السيد محمد عثمان الميرغني المالكي مؤلف تاج التفاسير، حيث تلاحظ شجرة نسبه في مقدمة كتابه، وينحدر عن الإمام الهادي (عليه السلام)؛ وهذه الأسرة تحظى بالاحترام والتقدير في السودان حتى يومنا هذا، وتجمع هذه الأسرة، شأنها في ذلك شأن أسرة المهدي السوداني بين الزعامتين المعنوية والسياسية. 8 - السلسلة التيجانية التي أسسها أحمد بن محمد المختار بن أحمد الشريف التيجاني (0511 - 1230 هـ) في المغرب، ويقول الدكتور التيجاني: إن أتباع هذه الطريقة يبلغ عددهم نحو مائة مليون نسمة، وكان الشيخ محمد الحافظ التيجاني